

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1031 @ قوله تعالى : لمؤمن . .

5780 حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا مطلب بن زياد ، عن السدي قوله : وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ قال : المؤمن لا يقتل مؤمنا . قوله تعالى : ان يقتل مؤمنا الا خطأ . . .
5781 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله : وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ عياش بن ابي ربيعة قتل رجلا مؤمنا كان يعذبه هو وابو جهل وهو اخوه لامه في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعياش يحسب ان ذاك الرجل كافر كما هو ، وكان عياش هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ، جاءه اخوه ابو جهل وهو اخوه لامه ، فقال : ان امك تناشدك رحمها وحقها ان ترجع اليها ، وهي اسماء بنت مخزومة ، فاقبل معه فربطه ابو جهل ، حتى قدم به مكة ، فلما راه الكفار زادهم كفرا وافتنانا ، فقالوا : ان ابا جهل ليقدر من محمد على ما يشاء وياخذ اصحابه . .

5782 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قوله : وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وذلك ان عياش بن ابي ربيعة المخزومي وكان حلف على الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لؤي ليقتلنه وكان الحارث يومئذ مشركا ، واسلم الحارث ولم يعلم به عياش ، فلقيه بالمدينة فقتله وكان قتله ذلك خطأ . وروي عن السدي نحو ذلك . قوله تعالى : ومن قتل مؤمنا خطأ . .

5783 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، ثنا جرير عن المغيرة ، عن ابراهيم يعني في قوله : ومن قتل مؤمنا خطأ قال : اذا قتل المسلم فهذا له ولورثته المسلمين . قوله تعالى : فتحرير رقبة . .

5784 حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، ثنا سهل ابن عثمان ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن علي فتحرير رقبة مؤمنة قال : في الخطا اذا قرأت ولم يعلم منها الا خيرا .